على هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم إلى آخر الآية فانتقل وأخذ رداءه ثم أتى أبي بن كعب فقال : يا أبا المنذر أتيت على هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم وقد نرى أنا نظلم ونفعل ونفعل ؟ فقال : يا أمير المؤمنين إن هذا ليس بذاك .

يقول ا إن الشرك لظلم عظيم لقمان الآية 13 إنما ذلك الشرك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبوالشيخ من طرق عن ابن عباس ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال : بشرك .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ عن مجاهد ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال : بعبادة الأوثان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم يقول : لم يخلصوا إيمانهم بشرك .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن علي بن أبي طالب في قوله الذين آمنو ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال : نزلت هذه الآية في إبراهيم وأصحابه خاصة ليس في هذه الأمة .

وأخرج أحمد والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن جرير بن عبد ا قال : خرجنا مع رسول صلى ا عليه وآله فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا فانتهى إلينا فسلم فقال له النبي صلى ا عليه وآله " من أين أقبلت ؟ فقال : من أهلي وولدي وعشيرتي أريد رسول ا .

قال : قد أصبته .

قال : علمني ما الإيمان ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت .

قال : قد أقررت .

ثم إن بعيره دخلت يده في شبكة جردان فهوى ووقع الرجل على هامته فمات .

فقال : رسول ا صلى ا عليه وآله : هذا من الذين عملوا قليلا وأجروا كثيرا هذا من الذين قال ا الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون إني رأيت حور العين يدخلن في فيه من ثمار الجنة فعلمت أن الرجل مات جائعا " .

وأخرج الحكيم الترمذي وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : " كنا مع رسول ا صلى ا

عليه وآله في مسير ساره إذ عرض له أعرابي فقال : والذي بعثك بالحق لقد خرجت من بلادي وتلادي لأهتدي بهداك وآخذ من قولك فاعرض علي فأعرض عليه